



معهد الإمام ابن مالك
للتأسيس اللغوي

📍 IbnMalekAr
🌐 IbnMalekAr.com



مركز تميز
TamayyuzCenter



البَيِّنَاتُ الْوَاضِحَةُ

في البيان والمعاني والبديع

شرح فضيلة الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

الباب الثاني: علم المعاني

أقسام الكلام

القسم الأول: الخبر

أنواع الخبر

الخبر الصادق: ما يكون
الكلام فيه مطابقاً للواقع.

الخبر الكاذب: ما يكون
الكلام فيه غير مطابق للواقع.

تعريف الخبر

ما يصح أن يُقال لقائله: «إنه
صادق فيه أو كاذب».

أقسام الكلام

القسم الثاني: الإنشاء

تعريف الإنشاء

ما لا يصح أن يُقال لقائله: «إنه صادق فيه أو كاذب».

أقسام الكلام

الأمثلة

لَا أَشْرَيْتُ إِلَى مَا لَمْ يَفْتُ طَمَعًا
وَلَا أُبَيْتُ عَلَى مَا فَاتَ حَسْرَانًا

يَا بُنَيَّ تَعَلَّمْ حُسْنَ السَّمْعِ
كَمَا تَتَعَلَّمُ حُسْنَ الْحَدِيثِ

لَا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرٍ
مَا دَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رُوحَكَ الْبَدَنُ

لَوْلَا أَبُو الطَّيِّبِ الْكِنْدِيُّ مَا امْتَلَأَتْ
مَسَامِعُ النَّاسِ مِنْ مَدْحِ ابْنِ حَمْدَانَ

إِنَّ الْبَخِيلَ وَإِنْ أَفَادَ غَنًى
لَشَرَى عَلَيْهِ مَخَايِلُ الْفَقْرِ

[وأوصى عبد الله بن عباس رجلاً فقال: لا
تتكلم بما لا يعينك، ودع الكلام في كثير
مما يعينك حتى تجد له موضعاً].

أركان الجملة سواء كانت خبراً أو إنشاء

الركن الأول

المحكوم عليه، ويُسمى: (المسند إليه).

الركن الثاني

المحكوم به، ويُسمى: (المسند).

الباب الثاني: علم المعاني

أقسام الكلام

القسم الأول: الخبر

أنواع الخبر

الخبر الصادق: ما يكون
الكلام فيه مطابقاً للواقع.

الخبر الكاذب: ما يكون
الكلام فيه غير مطابق للواقع.

تعريف الخبر

ما يصح أن يُقال لقائله: «إنه
صادق فيه أو كاذب».

أقسام الكلام

القسم الثاني: الإنشاء

تعريف الإنشاء

ما لا يصح أن يُقال لقائله: «إنه صادق فيه أو كاذب».

أركان الجملة سواء كانت خبرًا أو إنشاء

الركن الأول

المحكوم عليه، ويُسمى: (المسند إليه).

الركن الثاني

المحكوم به، ويُسمى: (المسند).

وما زاد على ذلك غير المضاف إليه والصلة؛ فهو قيد.

الخَبَرُ: (١) الغرض من إلقاء الخبر

أقسام أغراض الخبر
القسم الأول: الأغراض الأصلية:

الغرض الأول: فائدة الخبر

تعريفه

هو إفادة المخاطب الحكم الذي
تضمنته الجملة.

الغرض الثاني: لازم الفائدة

تعريفه

وهو إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم.

الخَبَرُ: (١) الغرض من إلقاء الخبر

الأمثلة

[كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَا
يَأْخُذُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ شَيْئًا، وَلَا يُجْرِي عَلَى
نَفْسِهِ مِنَ الْفِيءِ دِرْهَمًا].

[وَلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ،
وَأُوحِيَ إِلَيْهِ فِي سَنِّ الْأَرْبَعِينَ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا].

[أَنْتَ تَعْمَلُ فِي حَدِيقَتِكَ كُلَّ يَوْمٍ].

[لَقَدْ نَهَضْتَ مِنْ نَوْمِكَ الْيَوْمَ مُبَكَّرًا].

[قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ
السَّلَامُ: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا﴾].

إِنَّ الْبَرَامِكَةَ الَّذِينَ رُمُوا لَدَيْكَ بِدَاهِيَةٍ
صَفَرُ الْوُجُوهِ عَلَيْهِمْ خِلَعُ الْمَذَلَّةِ بَادِيَةٍ

وَلَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ نَائِمًا
وَلَكِنْ أَخُوهَا مَنْ يَبِيتُ عَلَى وَجَلٍ

إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ
تَخَرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ

الخَبَرُ: (١) الغرض من إلقاء الخبر

أقسام أغراض الخبر
القسم الأول: الأغراض الأصلية:

الغرض الأول: فائدة الخبر

تعريفه

هو إفادة المخاطب الحكم الذي
تضمنته الجملة.

الغرض الثاني: لازم الفائدة

تعريفه

وهو إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم.

أقسام أغراض الخبر
القسم الثاني: الأغراض الفرعية

وهي أغراض تُفهم من السَّيَاق، مِنْهَا:

إظهارُ الحزن والتحسر

الاسترحامُ

الفخرُ

إظهارُ الضعفِ

الحثُّ على السعي والجِدِّ

الخَبَرُ: (٢) أَضْرِبُ الْخَبَرَ

الضرب الثالث: الإنكاري

عندما يكون المخاطب
منكراً للحكم.

الضرب الثاني: الطلبي

عندما يكون المخاطب
مترددًا في الحكم طالبًا
أن يصل إلى اليقين فيه.

الضرب الأول: الابتدائي

عندما يكون المخاطب
خالي الذهن من الحكم.

الخَبَرُ: (٢) أَضْرِبُ الْخَبَرَ

الأمثلة

يَنَالُ الْفَقِي مِنْ عَيْشِهِ وَهُوَ جَاهِلٌ
وَيُكْذِبُ الْفَقِي فِي ذَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمٌ
وَلَوْ كَانَتْ الْأُرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْحِجَا
هَلَكُنَّ إِذْنٌ مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهَائِمُ

لا ينبغي لنا أن نُسوس الناس سياسةً واحدةً، لا نلينُ
جميعاً قيمرح الناس في المعصية، ولا نشتد جميعاً
فنحمل الناس على المهالك، ولكني تكون أنت للشدة
والغلظة، وأكون أنا للرفافة والرحمة

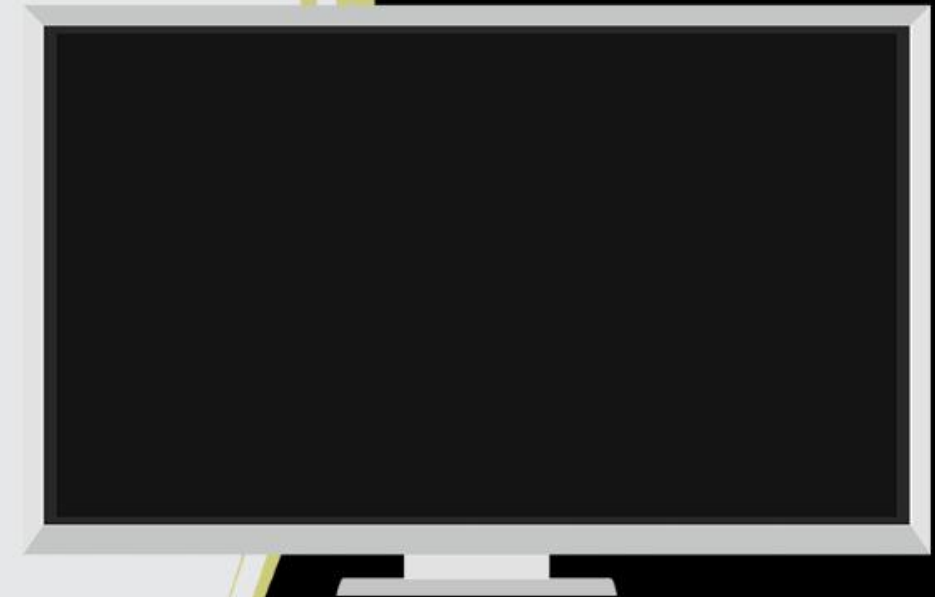
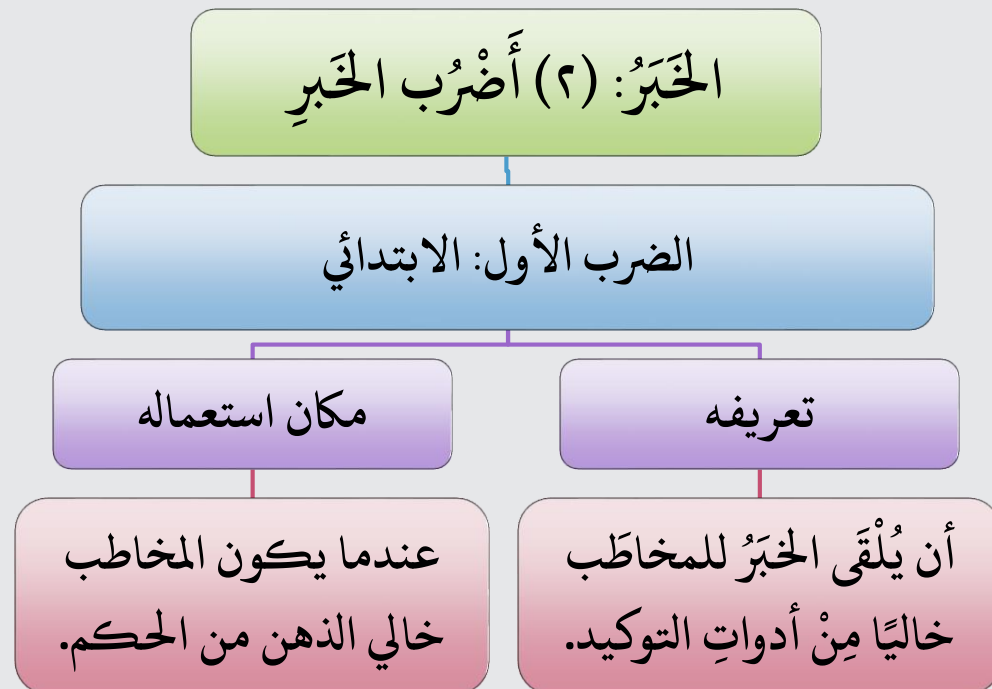
إِنَّ الْبِنَاءَ إِذَا مَا انْهَدَّ جَانِبُهُ
لَمْ يَأْمَنِ النَّاسُ أَنْ يَنْهَدَّ بَاقِيهِ

[قال الله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ
مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ
الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾].

[قال الله تعالى: ﴿لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ﴾].

لأُعْمِلَنَّ اللَّيْنَ حَتَّى لَا يَنْفَعِ إِلَّا الشَّدَّةُ، ولأُكْرِمَنَّ الْخَاصَّةَ
مَا أَمْنَتْهُمْ عَلَى الْعَامَّةِ، ولأُعْمِدَنَّ سَيْفِي حَتَّى يَسْلَهُ الْحَقُّ،
ولأُعْطِيَنَّ حَتَّى لَا أَرَى لِلْعَطِيَةِ مَوْضِعاً

والله إني لأخوهمّة
تسمو إلى المجد ولا تفتر



الخَبَرُ: (٢) أَضْرُبُ الْخَبَرِ

الضرب الثاني: الطلبي

مكان استعماله

عندما يكون المخاطب
مترددًا في الحكم طالبًا أن
يصل إلى اليقين فيه.

تعريفه

أن يُلقَى الخبرُ للمخاطب
مؤكدًا ليتمكن من نفسه.

الخَبَرُ: (٢) أَضْرِبُ الْخَبَرَ

الضرب الثالث: الإنكاري

مكان استعماله

عندما يكون المخاطب منكراً
للكم.

تعريفه

أن يؤكد الخبر بمؤكدٍ أو أكثر
على حسب إنكاره قوة وضعفاً.

الخَبَرُ

أدوات تأكيد الخبر

القَسَمُ.

إِنَّ، وَأَنَّ.

نُونَا التَّوَكِيدِ.

لَامُ الْإِبْتِدَاءِ.

الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ.

أَحْرَفُ التَّنْبِيهِ.

«أَمَّا» الشَّرْطِيَّةُ.

قَدْ.